الريح فتعين للباقين القراءة بالجمع وقيد الذي في الروم بالثاني احترازا من الذي
قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف في قراءته بالجمع وقوله دم مشكرا اصل مقلوب
اشكرد ايما ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء فصلا وهو حمزة قرأ في الحجر وارسلنا الريح
لواقح بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهم بالحاء خصوصهم
هم القراء كلهم الا انافعا قرءوا بالتوحيد في سورة الشوري ان يشأ يسكن الريح
وفي السورة التي تحت سورة الرعد يعني سورة ابراهيم اشتدت به الريح فتعين للباقين
القراءة بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاي والهاء في قوله زاكيه هلا وهما قبل
والبزي قرآ بالفرقان ارسل الريح نشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراءة بالجمع
وجملة الكلم التي وقع فيها الخلاف احدى عشرة كلمة في احدى عشرة
سورة واذا تأملت مذاهب القراء ذلك وجدت نافعا قرأ بالجمع في الجميع في
الثلاثة المذكورة في البيت الاول وفي الحجر وابن عامر وعاصما قرءوا بالجمع
فيما عدا ابراهيم والشوري وان حمزة قرأ بالجمع في الفرقان والكسائي قرأ بالجمع
في الحجر والفرقان واتفقوا على توحيد ما وقع في القرآن من لفظ ريح ستة عشر
من الريح بسبحان وليسليمان الريح بلا نبيا او تهوي به الريح بالحج وليسليمان
الريح بسبا فسرنا له الريح بصاد والريح العقيم بالذاريات وما خلاف في توحيد

وان شكن يرقبن بالجمع

ما ليس فيه الف ولام نحو ولين ارسلنا ريحا والزاكي الطاهر والمبارك والكثير
والها للتوحيد وهلا قال لا اله الا الله واي خطاب بعد عم ولو قرأ الذين
ون اليا بالضم كلاهما اخبران المشار اليهما بهم وهما نافع وابن عامر قرأ ولو
ترى الذين ظلموا بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اخبر ان المشار
اليه بالكاف في قوله كلا هو ابن عامر قرأ اذ يرون بضم اليا فتعين لليا
قين القراءة بفتحها واتى بالرمزين التقييد وحرف القرآن لانه الكثير ولم يلتزم
لذكر موضعا مما تقدم واي خطاب بعد اي بعد مسئلة الريح ومعنى كلا اي
ضورة الضمة على اليا فصارت كلا كليل عليها ولا كليل عصابة من الجوهر يلبسها
الملوك وحيث اتى خطوات الطا ساكن وقد ضمة عن زاهد كيف رتلا اخبر
ان الطا من ولا تتبعوا خطوات ساكنة وحينما اتى اي حيث وقع خطوات فا
لطا فيه ساكنة لكل القراء للمشار اليهم بالعين والزاي والكاف والراء قوله
عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائي فانهم قرءوا بضم الطا
وهم خمسة مواضع في القرآن وقيد القراءتين معا لان تقييد احداهما يدل على
تقييد الاخرى واشار بقوله عن زاهد الى علة نقلته كيف رتلا اي كيف ما
قرأ فانه بضم الطا وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما وكسرة في تدحلا قل

Copyright © King Saud University